The Role of kindergarten educators in promoting the concept of the national affiliation of kindergarten children from their Perspectives ‹‹A Field Study in Lattakia››

Dr. Mutieah Ahmad*
Samar Darwish**

(Received 21 / 7 / 2019. Accepted 15 / 1 / 2020)

□ ABSTRACT □

The current research aimed to show the role of kindergarten educators in promoting the concept of the national affiliation of kindergarten children from their Perspectives, The research sample consisted of (104) nanny from private kindergarten teachers in Lattakia for the academic year 2018/2019. The researcher adopted the descriptive approach, And she used as a research tool, which was designed by her and ruled by a group of arbitrators, The results were determined by applying a sample of (34) female kindergarten teachers from outside the research sample by calculating the coefficient of alpha Cronbach (0.886), as well as from the Spearman Brown equation (0.847). The research reached the following:

-The role of kindergarten educators in promoting the concept of national belonging to kindergarten children has been high.

- There are no differences in the views of kindergarten educators about their role in the development of national belonging to the child according to the variable number of years of experience.

- There are differences in the views of kindergarten educators on their role in the development of national belonging to the child according to the variable educational and educational qualification of the educator, for the benefit of both the university leave and diploma of educational rehabilitation.

Key words: Kindergarten, Nursery, National affiliation, Child kindergarten

*Assistant Professor, Department of curricla and teatching methods,Faculty of Education, Tishreen University, Latakia, Syra.

**Protgraduate Student, Department of curricla and teatching methods,Faculty of Education, Tishreen University, Latakia, Syria.

دور مربيات رياض الأطفال في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن« دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية»

الدكتورة مطيعة أحمد*

سمر درويش**

(تاريخ الإيداع 21 / 7 / 2019. قبل للنشر في 15 / 1 / 2020)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى تعرف دور مربيات رياض الأطفال في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لطفل الروضة من وجهة نظرهن، وقد تكونت عينة البحث من (104) مربية من مربيات رياض الأطفال الخاصة في مدينة اللاذقية للعام الدراسي 2019/2018. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة بحث، حيث صممت من قبلها وحكمت من قبل مجموعة من المتخصصين، وتم التأكد من ثباتها بتطبيقها على عينة استطلاعية شملت (34) مربية روضة من خارج عينة البحث، من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ، والذي بلغ (0.886)، وكذلك من معادلة سبيرمان براون الذي بلغ (0.847).

توصل البحث إلى الآتي:

– دور مربيات رياض الأطفال في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة جاء بدرجة مرتفعة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تنمية الانتماء الوطني لدى الطفل وفق لمتغير عدد سنوات الخبرة للمربية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر مربيات رياض الأطفال عن بنود الاستبانة حول دورهن في تنمية الانتماء الوطني لدى الطفل وفق متغير المؤهل العلمي والتربوي للمربية لصالح حملة كل من الإجازة الجامعية ودبلوم التأهيل التربوي.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال، مربية رياض الأطفال، الانتماء الوطني، طفل الروضة.

* **مدرسة ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، اللاذقية، سورية.**

** **طالبة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، اللاذقية، سورية.**

مقدمة:

يعد الانتماء من الحاجات النفسية الاجتماعية للكائن البشري، إذا أن لها أساس فطري يدفعه الى إشباعه من خلال التفاعل بإيجابية مع المجتمع الذي يعيش فيه، من اجل ان يتحقق لديه النمو السوي السليم، ومن اجل تعزيز ثقته بنفسه والشعور بالأمن النفسي فبدون الانتماء يشعر الفرد بالضياع مما يظهر ذلك في معاداته ونفوره من الواقع الاجتماعي، بل وإعراضه عن اي قيم وسلوك ملائم للمجتمع ومن هنا يتضح أهمية الانتماء، سواء كان سياسياً أم وطنياً أم ثقافياً(Aqsaeia,2000,76). يدفعنا الشعور القوي بالانتماء للعمل على تقدم المجتمع وازدهاره، أما عدم الشعور بالانتماء، فيولد الفتور والسلبية واللامبالاة وعدم تحمل المسؤولية، وخصوصاً في ظل الظروف المحيطة بنا في ظل الغزو الثقافي والتكنلوجي، أصبحنا بحاجة ماسة إلى تأكيد الذات وتعزيز الهوية الوطنية، وأصبح من الضروري تقديم قيم المواطنة منذ الطفولة لينشأ الأطفال على حب الوطن والاعتزاز بهويتهم الوطنية،

لأنّ مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان، حيث تتشكل الصفات الأولى لشخصيته وتتحدد ميوله واتجاهاته، وتتكون الأسس الأولى لتكوين مفاهيمه التي تتطور مع تطور حياته. فأطفال اليوم هم رجال الغد وشباب المستقبل(Salama,2000,7).

إن تقديم قيم المواطنة للطفل من أهم العوامل التي تتيح الفرصة لبناء أجيال تشعر بالمسؤولية تجاه الوطن وتشعر بالرغبة في تطوير وتقديم كل ما هو في مصلحة هذا الوطن، فقد شهد هذا القرن اهتماماً فائقاً بالمراحل الأولى من حياة الطفل لما لهذه المرحلة أهمية قصوى من الناحية الاجتماعية من حيث غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تدعم روح المواطنة الصالحة والمبادئ القويمة، وذلك لأن ترسيخها في مرحلة الطفولة يعد عنصراً أساسياً في تكوين شخصيته لمواجهة الغزو الثقافي ورياح العولمة العاتية، ونظراً لأهمية هذه المرحلة العمرية ومن كون شعور الفرد بالانتماء لوطنه لا يولد معه بل هو شعور يكتسب من البيئة المحيطة به(Badran,2003,9). فرياض الأطفال هي المؤسسة الأولى التي تساعد الطفل على تنمية هذا الشعور لديه بعد الأسرة، لذا من هنا يأتي دور مربية الروضة من خلال مساعدة الطفل على الشعور بالأمن في البيئة التي يعيش فيها وغرس القيم الأخلاقية والاجتماعية.

لذلك رأت الباحثة أن تبحث عن جذور المشكلة في السنوات المبكرة الأولى والمسؤولة عن تكون القيم لدى الأطفال ألا وهي مرحلة رياض الأطفال، فالأطفال في أي مجتمع من المجتمعات هم الذين يصنعون بإرادتهم وفكرهم وتعلمهم مستقبلاً زاهراً لبلادهم وتوكد التربية الحديثة على تربية الفرد الصالح الواعي والمنتمي إلى شعبه وأمته ويكسب هذه المفاهيم وبشكل متدرج من الأسرة الى الروضة فالبيئة الخارجية ومن ثم المجتمع الحلي وبالتالي الوطن العربي الكبير (Hamto,2009,3).

كما يعد إعداد الأفراد لتكريس مفهوم الانتماء الوطني من أهم أهداف الأنظمة التّربويّة لذلك تهتم المؤسسات التَّعليمية بتنميته وتدعيم ثقة الطفل بهويتهم؛ فالعمل على تعميق السلم المجتمعي يعدُّ ضرورة ملحة للتربية على المواطنة، والانخراط في اتخاذ القرارات بهدف تعميق مفهوم المواطنة الصَّالحة (Farahani, 2014,3). ولعل البحث الحالي يلقي الضوء على دور مربيات الروضة في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني من وجهة نظرهن.

مشكلة البحث

إن تنمية القيم التربوية الوطنية الخاصة بالانتماء الوطني لدى أطفال الروضة يأتي في مقدمة الأهداف التربوية للعالم المتقدم وخصوصاً في ظل التحولات العصرية الراهنة التي أفرزتها نظم العولمة، فأصبحنا بحاجة ماسة إلى تأكيد الذات وتعزيز الهوية الوطنية، وأصبح من الضروري تقديم قيم المواطنة منذ الطفولة لينشأ الأطفال على حب الوطن والاعتزاز بهويتهم الوطنية. ومما يعطي أهمية كبرى لمرحلة الطفولة أن المدراس والبحوث الحديثة في التربية وعلم النفس تكاد تجمع على أن مرحلة الطفولة تتحدد من خلالها المعالم الرئيسية لشخصية الفرد ا وبقدر ما يوفر للطفل من خبرات خلالها بقدر ما تتكون قيمه واتجاهاته وميوله. هذا ما أكدته بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال وأوصت بأهمية تنمية المواطنة لدى أطفال الروضة، كما أشارت دراسة ليزابيبر (Lizabebth 1999)، بعنوان: " تنمية اتجاهات المواطنة لدى أطفال الروضة " وأسفرت النتائج على ضرورة توعية وتوجيه السلوك نحو الولاء للوطن والعطاء له. كما أكدت بعض الدراسات الأجنبية كدراسة كل من موس (Moss 2006)وكارلسون Carlson& Earls(2011)، وتوغ Twigg(2011) على أهمية اكساب الطفل مفاهيم الانتماء الوطني، وعلى ضرورة تعزيزها من خلال الأنشطة في الروضة، وتعزيزها كسلوكيات يومية.

مما سبق نجد أن تعزيز الانتماء الوطني له ضرورة قصوى لنعطي أطفالنا القدرة على مواجهة المشاكل الخاصة بالهوية والوطنية والانتماء، ويقع على عاتق رياض الأطفال المسؤولية الكبرى في تعزيز هذا الشعور لديهم منذ نعومة أظافرهم، ولاسيما مربيات الروضة إن كان ذلك يتعلق بمعاملتهم أم من خلال اتباعهم لاستراتيجيات وأساليب تدريسية تدعم هذا الشعور لدى الأطفال، فالمسؤول الاول بعد الاسرة على تكوين القيم لدى الأطفال الا وهي مرحلة رياض الأطفال وذلك من خلال احداث التفاعل الفعال بين الطفل والمعلمة وبين الاطفال انفسهم وبين الطفل والمجتمع المجاور. ونظراً لقلة الدراسات المحلية التي تناولت دور مربيات الروضة في تعزيز الانتماء الوطني – على حد علم الباحثة – ولدت مشكلة البحث الحالي حيث تتلخص بالسؤال الرئيس الآتي:

ما دور مربيات الروضة في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن؟

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث:

1.البحث الحالي يعالج مرحلة عمرية مهمة وهي مرحلة الطفولة حيث تعدّ من أهم المراحل لغرس المفاهيم والمعارف والقيم وخاصة المتعلقة بالمواطنة لأنّ ترسيخها وتنشئة الطفل عليها يعدّ عنصراً مكوناً في بناء شخصيته وإعداده ليكون مواطناً صالحاً في مجتمعه.

2. أهمية الشعور بالانتماء في ظل التحولات العصرية الراهنة التي يعيشها المجتمع السوري وتغير المفاهيم التي أدت لتبدلات واضحة في مفهوم الانتماء ومضمونه ودلالاته وخصوصاً في ظل الحرب على سورية، حيث ولدت لدى البعض ضعف الشعور بالانتماء الوطني والشعور بالغربة في وطنهم.

3. توجيه أنظار القائمين على المؤسسات التربوية بشكل عام ورياض الأطفال بشكل خاص إلى ضرورة الاهتمام بمفاهيم الانتماء الوطني، وتوعية الطفل بأهمية اكتسابها.

4. قلة الدراسات التي تناولت دور مربيات الروضة في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة في سورية 5. كشف نقاط القوة ونقاط الضعف والثغرات الموجودة في مستوى تعزيز مفهوم الانتماء الوطني في رياض الأطفال.
6. تحفيز القائمين على وضع المناهج التربوية الخاصة برياض الأطفال بإعطاء اهتمام أكثر بمستوى الأهداف الوجدانية وطرق تنميتها.
7- تناول البحث الحالي موضوعاً لم يتم التطرق إليه من قبل الدراسات العربية الأخرى _على حد علم الباحثة- وهو الكشف دور مربيات الروضة في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن.

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تعرف دور مربيات الروضة في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني من وجهة نظرهن.
2. تعرف الفروق في وجهات نظر المربيات فيما يتعلق بدورهن في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة وفق متغير (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

أسئلة البحث:

سعى البحث للإجابة عن السؤال الآتي:

ما دور مربيات رياض الأطفال في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن؟

فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في وجهات نظر مربيات رياض الأطفال على استبانة الانتماء الوطني لدى الطفل وفق لمتغير عدد سنوات الخبرة .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في وجهات نظر مربيات رياض الأطفال على استبانة الانتماء الوطني لدى الطفل وفق متغير المؤهل العلمي والتربوي.

حدود البحث:

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في رياض الأطفال الخاصة في مدينة اللاذقية.
- **الحدود الزمانية:** الفترة الممتدة من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018- 2019.
- **الحدود البشرية:** مربيات رياض الأطفال الخاصة في مدينة اللاذقية للعام الدراسي 2019/2018.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على تعرف دور مربيات رياض الأطفال في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **رياض الأطفال:** يعرفها (Aamer,2008,20)أنها: جو اجتماعي يتضح فيه مدى اندماج الطفل في مجتمع أفراده هم أطفال من نفس المرحلة العمرية، فهي مرحلة تأهيل بالإضافة للدعم الذي تقدمه للنمو الاجتماعي واللغوي وتنمية روح الانتماء والإخلاص. وتعرف إجرائياً بأنها: المؤسسة التربوية التي تعنى بطفل الروضة، وهم في البحث الحالي الأطفال الفئة الثالثة بعمر (5-6) سنوات المنتسبون لإحدى رياض الأطفال التابعة لمدينة اللاذقية.
- **الانتماء:** يعرف بأنه: "الانتساب الى كيان ما يكون الفرد متوحدا ً معه مندمجاً فيه باعتباره عضواً مقبولاً وله شرف الانتساب إليه ويشعر بالأمان فيه وقد يكون هذا الكيان جماعة، طبقة، وطن وهذا يعني تدخل الولاء مع الانتماء

والذي يعبر الفرد من خلاله عن مشاعره اتجاه هذا الكيان" (Alaamer,2005,12). كما يعرف قاموس كامبريدج (Cambridg, 2010,123) بأنه: " شعور الفرد بكونه عضواً في جماعة ما أو تنظيم ما ، والشعور والراحة في موقف ما". ويعرّف الانتماء إجرائياً بأنه: الدرجة التي تحصل عليها مربية الروضة على مقياس الانتماء الوطني المستخدم في البحث.

- **الانتماء الوطني** يعرف بأنه: "ارتباط وانتساب الفرد او الجماعة لقطعة معينة من الارض والتعلق بها، وحب أهلها وأصحابها، والحنين إليها عند الاغتراب عنها، والاستعداد للدفاع عنها من الأخطار التي تهدد كيانها والانتماء للوطن يتطلب التضحية والنصرة والبذل والعطاء من أجله والولاء والانتماء الوطني لا يرتبط بالالتصاق الجسدي للفرد بالوطن بل يتعدى ذلك يجب أن يسعى الى رقي وطنه وخدمته في الداخل والخارج" (AqsaeiA,2000,23).
- **مربيات رياض الأطفال:**هي الإنسانة التي تقوم بتربية الطفل في الروضة داخل غرفة النشاط وخارجها من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة (Mortuda,2005,23).
- **أطفال الروضة:** يُعرّف طفل الروضة بأنه الطفل الذي يتراوح عمره ما بين (3 – 6) سنوات، ويطلق البعض على هذه المرحلة اسم مرحلة ما قبل المدرسة، وتعدُّ هذه المرحلة من أهم المراحل في حياة الإنسان، إذ تنمو فيها قدرات الطفل وتتفتح مواهبه وتكون قابلة للتشكيل، وتعدُّ الأساس التكويني الذي يقوم عليه بناء شخصية الطفل(Azouz,2008,62). يعرَّف **طفل الروضة** إجرائياً بأنه: الطفل المنتسب إلى الفئة الثالثة في إحدى رياض الأطفال التابعة لمدينة اللاذقية والبالغ من العمر (5–6 سنوات).

منهج البحث:

اعتمد الباحثة على المنهج الوصفي الذي يحاول "وصف طبيعة الظاهرة موضع البحث، فالمنهج الوصفي التّحليلي يساعد على تفسير الظواهر التَّربويَّة الموجودة، كما يفسِّر العلاقات بين هذه الظواهر"، وتعدّ الأبحاث الوصفيَّة أكثر من مشروع لجمع معلومات فهي تصف وتحلّل وتقيس وتُقيم وتفسّر (Dodaier,2006,76). واستخدم هذا المنهج للتّعرف إلى تعرف دور مربيات رياض الأطفال في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن، كون هذا المنهج يتماشى مع طبيعة البحث والدّراسة الوصفيّة، وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص مضمونها، والوصول إلى المقترحات.

مجتمع البحث وعينته:

تكوَّن مجتمع البحث من جميع مربيات الأطفال في مدينة اللاذقية والبالغ عددهم (1249) مربية في رياض الأطفال الخاصة (مديرية التربية في مدينة اللاذقية، دائرة التعليم الخاص، 2019/2018). وقد سحبت عينة عشوائية من مجتمع الرياض الخاصة ممثلة للمجتمع الأصلي، بنسبة (10%)، وقد بلغت (125) مربية تم توزيع الاستبانة عليهن، وتم استرجاع (112) استبانة، وتم استبعاد (8) استبانات لعدم اكتمال الاجابات فيها، وقد أصبحت العينة (104) مربية. ويظهر الجدول (1) توزع العينة بحسب متغيّرات البحث.

جدول (1): توزع عينة البحث للعام الدراسي 2019/2018 بحسب متغيرات البحث ونسبتها المئوية

المتغير		العدد	النسبة %
عدد سنوات الخبرة الوظيفية	أقل من 5 سنوات	22	%21.2
	من (5–10) سنوات	49	%47.1
	أكثر من 10 سنوات	33	%31.7
المؤهل العلمي والتربوي	ثانوية	14	%13.5
	معهد متوسط	19	%18.3
	إجازة جامعية	46	%44.2
	دبلوم تأهيل تربوي	25	%24
المجموع		104	%100

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته واختبار فرضياته، استخدمت الباحثة استبانة (درور مربيات الروضة في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني من وجهة نظرهن):

– **إعداد الاستبانة:** بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية في مجال البحث، ومن خلال الاستعانة بالدراسات السابقة، قامت الباحثة بإعداد استبانة موجهة لعينة البحث من مربيات رياض الأطفال بهدف معرفة دورهن في تعزيز الانتماء الوطني لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن، حيث تضمنت بداية استمارة البيانات الأولية التي تشمل: المؤهل العلمي للمربية (ثانوية، إجازة جامعية، معهد، دبلوم تأهيل تربوي)، وعدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 – 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، وقد تكونت الاستبانة من (26) بنداً . وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي، وأعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزناً مدرجاً لتقدير دور مربيات رياض الأطفال في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني على الشكل الآتي: (1 –1.67 درجة منخفضة، 1.68 – 2.33 درجة متوسطة، 2.34 – 3 درجة مرتفعة). واعتمد أسلوب التصحيح لكل فقرة من فقرات الاستبانة بحيث تكون الدرجة على النحو الآتي: دائماً: (3)، أحياناً: (2)، أبداً: (1).

– **صدق استبانة البحث:** لمعرفة مدى صلاحية الأداة لاستخدامها تم الاعتماد على الصدق الظاهري، حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية التابعين لكلية التربية بجامعة تشرين، حيث طلب منهم ابداء رأيهم حول بنود الاستبانة، من حيث سلامة الصياغة اللغوية ووضوح البنود ومدى مناسبتها لموضوع البحث، وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها وتم حذف بعض البنود منها البند (تعاقبين الأطفال الذين يخافون القوانين في الروضة)، والبند (تعتمدين أسلوب الحوار في التعامل مع الأطفال)، وتعديل بعضها الآخر منها البند رقم (22) حيث تم تقسيمه إلى بندين، لتصبح بشكلها النهائي مكونة من (26) عبارة .

– **ثبات استبانة البحث:** لمعرفة درجة متانة بنود الاستبانة بين آراء مربيان الرياض على عبارات الاستبانة الموجهة إليهم حون دورهن في تعزيز الانتماء الوطني لدى طفل الروضة، تم تجريبها على (34) مربية روضة من خارج عينة البحث، وحُسب معامل الثبات بطريقتين على النحو الآتي:

أ – **معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha):** بلغ معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل هو (0.886)، وهي قيمة جيدة إحصائياً كمؤشر على ثبات الاستبانة.

ب – لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية: قسمت الاستبانة إلى نصفين، يضم النصف الأول البنود الفردية، والنصف الثاني يضم البنود الزوجية، واحتسبت مجموع درجات النصف الأول، وكذلك مجموع درجات النصف الثاني، ثم حسب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown)، ومعادلة غوتمان (Guttman Split-Half)، وقد جاءت هذه القيم مقبولة لأغراض البحث الحالي، وقد بلغ معامل الارتباط قبل التعديل بلغ (0.764)، كما بلغ معامل الارتباط بعد التعديل بلغ (0.866)، وبلغ معامل غوتمان (0.847) وهي قيم جيدة، والتي تدل على ثبات الأداة.

الإطار النظري:

1 – مفهوم الانتماء الوطني: يعدُّ الانتماء الوطني من أهم المواضيع التي تشغل بال الكثير من الباحثين والعلماء والمهتمين، ذلك لأهميته في إصلاح الفرد وتقدم المجتمع، وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً واضحاً بموضوع الانتماء نتيجة للتقدم في مجال الاتصالات والغزو الثقافي وما ترتب عليه من إزالة للحدود وتذويب الثقافات. فالانتماء الوطني التزام ومسؤولية، حيث يترجم هذا الالتزام يتحمل المسؤولية الوطنية، ولا يجوز للفرد أن يعيش بعيداً عن التزامه الوطني. فالانتماء للوطن يعكس دور الفرد في بنائه وتقدمه وتنميته، حيث أكدت العديد من الدراسات العلاقة الإيجابية بين انتماء المواطنين لوطنهم وبين درجة تقدم مجتمعهم(Mkrom,2004,57). ويختلف النظر لمفهوم الانتماء من المنظور السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي، ويتداخل كمفهوم وقيمة مع مفهوم الولاء، فالولاء هو صدق الانتماء، والوطنية هي الجانب الفعلي والحقيقي للمواطنة. والانتماء لا يولد مع الإنسان إنما يكتسبه من مجتمعه ويخضع لعملية تعلم (Alrashedi,2008,85). ونظراً لأهمية موضوع الانتماء تعددت المصطلحات حوله منها تعريف علماء التربية:" فهو ارتباط الفرد بأسرته، ومجتمعه، ووطنه وشعوره بالاعتزاز نحوهم. والعمل بكل ما في وسعه في الدفاع عنه والتضحية في سبيله، وعن كل ما يمس سمعة الوطن وتاريخه وثقافته وعقيدته (Alrashedi,2008,89). ويعرِّف التل (2000) الانتماء الوطني: بأنه حاجة سياسية وطنية أساسية، والمواطن المنتمي هو أكثر إخلاصاً في القيام بأعماله، وفي أداء واجباته ومسؤولياته، وملتصقاً بالأرض، ومتحرر من الأنانية والمحسوبية والتعصب بكافة أشكاله. وبالرغم من أن هنالك اختلاف واضح حول مفهوم الانتماء، إلا أن جميعها تؤكد استحالة أن يعيش الفرد بدون انتماء، هذا الانتماء الذي يكتسبه من محيطه إلى أن ينمو إلى أن يصبح انتمائه للأسرة والمجتمع(Atal,2000,46). بينما يعرفه الحربي(2010) أنه: "وهو اتجاه ايجابي مفعم بالحب يحسه الفرد اتجاه وطنه مؤكدا وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن– باعتباره عضواً فيه– وشعور بالفخر والولاء والاعتزاز لانتمائه له ويكون على وعي وادراك لمشاكله ولا يتخلى عنه ان اشتدت به الازمات(Alharbi,2010,24).وبحسب أبو فودة(2007) بأنه:" السلوك المعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه، كالاعتزاز بالرموز الوطنية، والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة، والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته، وتشجيع المنتجات الوطنية، والتمسك بالعادات والتقاليد والمشاركة في الأعمال التطوعية، والمناسبات الوطنية، والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن"(Abu Fouda,2007,37).

2 – أبعاد الانتماء الوطني: هي مجموعة المفاهيم التي تشكل بمجملها عناصر ومجالات الانتماء وتشمل هذه الأبعاد : المشاركة ، الحقوق والواجبات، التميز، احترام القانون، الحفاظ على الممتلكات العامة، العدالة، والعلاقات الاجتماعية (Alkhdour and Almoizil,2006,85). وقد حدد هوبكيز Hopkins(1999) خمسة أبعاد رئيسية يقاس فيها الانتماء وهي: **الأمانة:** فالمواطن المنتمي هو الأمين مع نفسه ومع غيره الذين يشاركونه الانتماء لنفس الوطن،

والإخلاص: حيث يشعر الفرد داخلياً بوجوب الاهتمام بوطنيته والاهتمام بكافة من يعيشون ضمن حدود وطنه، **والشجاعة:** تؤدي الشجاعة بالفرد إلى المشاركة الفعالة وإحداث التغيرات المطلوبة التي تخدم مجتمعه، **والاحترام:** حيث يبدي الفرد تسامحاً واحتراماً لآراء ووجهات نظر الآخرين، ولو كانت تختلف مع رأيه ووجهة نظره

والمسؤولية: بموجبها يتحمل الفرد مسؤولية فردية تجاه نفسه ومسؤولية جماعية نحو مجتمعه، تؤدي إلى استمرار حياة الوطن، وبالتالي استمرار بقاء الفرد في وطنه (JAMES,2002,176).

3 – مظاهر الانتماء الوطني: يقاس الانتماء الوطني الحقيقي للوطن من خلال تضحية الفرد من أجل وطنه، والقيام بواجبه المطلوب منه على أكمل وجه وفي جميع المجالات، والقيام بالأعمال التطوعية الخيرية، والحفاظ على اللغة الأصيلة، والعادات والتقاليد التي يرضى عنها المجتمع. ومن مظاهر الانتماء الوطني: 1–المحافظة على اللغة الأم كونها تمثل إحدى حلقات التواصل والتفاهم بين أبناء المجتمع الواحد، كما أن محافظة الفرد على اللغة الأم لوطنه دليل اعتزازه وحبه لوطنه. 2–معرفة الفرد بموضوع انتمائه بأن يعي تاريخ وطنه وحاضره ومستقبله، وأن يقدّر ما يقدم له من خدمات، وفرص في التعليم، والتعيين، والإقامة، وأن يفكّر ماذا يقدم لوطنه، ليزداد شعور الانتماء في أعماقه.3– العمل على حماية المنجزات والمكتسبات التي بنيت بعرق ودم الأجداد وإدانتها .4– التكافل والتعاون داخل المجتمع الواحد(Alhalaili,2006,39).

4 – عوامل تعزيز الانتماء الوطني: يتأثر الفرد بانتمائه لوطنه بعوامل عدة تلعب دوراً في تعزيز وتدعيم انتمائه لوطنه، كالأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي، إضافةً إلى مجمل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة في المجتمع، التي تنعكس على مستوى معيشة الفرد، وطريقة حياته، ونمط تفكيره، وطريقة نظرته لنفسه وللآخرين من حوله، ومن أهم العوامل التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني(Naaser,2003,57).

ومن أهم العوامل التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني وبناء شخصية الفرد المنتمي ما يأتي: إشباع حاجات الأفراد منذ مراحل نموهم الأولى، وتعويدهم على عدم إشباع حاجاتهم على حساب حاجات الآخرين، أي تجنب الأنانية وحب الذات 2–توفير الأمن والاستقرار لأفراد المجتمع، ومحاولة التخلص من كل العوامل التي تسبب لهم التوتر والقلق 3– توفر عنصر القدوة سواء في الأسرة، أوفي المدرسة، أو في المجتمع المحلي، من خلال قيادات يتم بناؤها في المجتمع وصقل شخصيتها بشكل سليم تصبح بذلك قدوة للآخرين في المجتمع 4– توفير مناخ ديمقراطي يمكن أفراد المجتمع جميعاً من إبداء الرأي، والتعبير عن الذات دون خوف أو تردد 5– إتاحة ظروف اقتصادية واجتماعية مناسبة تكفل لأفراد المجتمع أن يشعروا بالإشباع المادي والاجتماعي 6– إتاحة الفرص لاستغلال أوقات الفراغ بشكل جيد وهادف يعود بالفائدة على المواطن، لأن ذلك يزيد من إحساسه بانتمائه لوطنه، ويحميه من الانحراف 7– الحفاظ على كرامة المواطن وإشعاره بالاحترام والاهتمام، ويتأتى ذلك من خلال التشريعات التي تسنها السلطات التشريعية (Mohammed,2000,65).

5 – دور رياض الأطفال في تنمية الانتماء الوطني: تمثل رياض الأطفال بيئة اجتماعية ووسطاً ثقافياً له اهدافه وفلسفته وقوانينه التي وضعت لتتماشى وتتفق مع ثقافة المجتمع التي هي جزء منه وتتأثر به، كما وأنها الخبرة الأولى والمباشرة للطفل خارج نطاق أسرته(Hamto,2009,38). ومن الجدير بالذكر أن سلوكيات المشاركة للطفل مع أفراد المجموعة بالصف داخل الروضة تعمل على تقوية الروابط بينه وبين باقي الأفراد بالمجموعة الصفية التي ينتمي إليها الطفل، وتعتبر مشرفة الروضة هي العنصر الذي يدير ويوجه الأنشطة ويلاحظها ويقع على أكتافها مسؤولية بث روح

المشاركة والتعاون والتعاطف بين الأطفال وتقوية العلاقات الاجتماعية من خلال الخبرات الأكاديمية والحياتية التي تتم في إطار اجتماعي إيجابي مما يزيد من شعور الطفل بذاته واحترامه لأقرانه (Ahmed,2015,59).

الدراسات السابقة:

1. **دراسة قنديل (2010) في مصر، بعنوان:" قيم الانتماء ودور المعرفة التربوية في غرسها لدى الأطفال الصغار"**، والتي هدفت إلى تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة من خلال إعداد برنامج قائم على الأنشطة القصصية استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من(28) طفلاً وطفلةً من أطفال المستوى الثاني، حيث تكونت أدوات البحث من بطاقة ملاحظة، ونموذج لقواعد تقدير أداء طفل الروضة، ورسوم تخطيطية للألعاب. وبينت النتائج ان الأنشطة القصصية المقترحة قدمت مواقف حقيقة تربط بين المحتوى التعليمي والقيم المراد تنميتها لدى الأطفال، والبرنامج المقدم يراعي الفروق الفردية بين الأطفال نظرًا لتنوع أسلوب تقديم الأنشطة والأبنية المقدمة والأنواع العديدة من مكملات البناء التي تعطي شكل جمالي للمبنى وتثير خيال وفضول الأطفال، كما أسهم في تنمية شعور قبول الآخر والمسؤولية الفردية والاجتماعية للطفل، وتنمية حس المشاركة في العمل.

2. **دراسة حتمو(2009)، في فلسطين بعنوان:" قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين"**. هدفت الدراسة تعرف قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين، وتحديد مستوى توافر القيم في منهاج التربية الوطنية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، واعتمد الباحث أداة تحليل المحتوى لمنهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية وبلغ عدد المقررات التي تم تحليلها أربعة مقررات كل مقرر يشمل جزأين بواقع ثمانية كتب، وقد أسفرت النتائج ان هنالك تسعة أبعاد للانتماء والولاء يجب أن تتضمن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا هي: البعد الديني، البعد الوطني، البعد التاريخي، البعد الاجتماعي، البعد المهني(الحرفي)، البعد البيئي، البعد الأسري، البعد الثقافي، البعد السياسي.

3. **دراسة أحمد(2012) ،في سلطنة عمان بعنوان:" فاعلية برنامج قائم على الأنشطة لتنمية الشعور بالانتماء لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة"** تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة في تنمية الشعور بالانتماء لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، واعتمدت الباحثة في جمع البيانات على برنامج قائم على الأنشطة بطريقة المشروع واختبار الانتماء لأطفال ما قبل المدرسة وتمثلت أبعاده في مهارة المشاركة والمساندة والتعاطف بناءً على الأدبيات والدراسات السابقة، أجريت الدراسة على عينة قوامها (12) طفلاً تراوحت أعمارهم بين (4–6) سنوات بمحافظة نزوى بسلطنة عمان. واعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة بطريقة المشروع في تنمية الشعور بالانتماء، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي في متوسطات درجات كل من الانتماء وأبعاده لصالح القياس البعدي. كحما اتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانتماء وأبعاده بعد تطبيق البرنامج. كما بينت الدراسة الخبرات الاجتماعية التي مر بها الأطفال بالبرنامج وساهمت في تنمية الشعور بالانتماء لديهم.

4. **دراسة عبد العزيز (2012)، في مصر بعنوان: " تأثير برنامج ترويحي باستخدام الألعاب الشعبية والاجتماعية على الانتماء وقيم المواطنة لطفل ما قبل المدرسة** "هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج ترويحي باستخدام الالعاب الشعبية والاجتماعية والتعرف على تأثيره على كل الانتماء وقيم المواطنة لطفل ما قبل المدرسة (5–6) سنوات. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وكان قوامها (67) طفلاً وطفلة، تم سحب عدد (20) طفلاً وطفلة كعينة استطلاعية، كما تم استبعاد عدد (5) أطفال لعدم التزامهم بالحضور باستمرار، فأصبحت عينة البحث مكونة من (42) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين أحداهما تجريبية والاخرى ضابطة قوام كل منها (21) طفلاً وطفلة. بالنسبة لأدوات البحث استخدمت الباحثة مقياس تقدير الانتماء لدى طفل ما قبل المدرسة من إعداد غزال(2007)، وبطاقة ملاحظة قيم المواطنة لطفل الروضة من، وبرنامج ترويحي قائم على الالعاب الشعبية والاجتماعية لتنمية الانتماء وتنمية قيم المواطنة لطفل الروضة. توصلت الدراسة للنتائج الآتية: (البرنامج الترويحي المقترح باستخدام الالعاب الشعبية والاجتماعية لأطفال الروضة له تأثير إيجابي على الانتماء وتنمية قيم المواطنة لأطفال الروضة بعمر (5–6) سنوات.

5. **دراسة سعد الدين(2013)، في سورية بعنوان: "القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في سورية"**. هدف البحث إلى تعرف مدى توافر القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي، اعتمد البحث المنهج الوصفي باستخدام اسلوب تحليل المحتوى، أما أدوات البحث فكانت عبارة عن قائمة بالقيم الوطنية، وقد تألفت من (25) قيمة مقسمة إلى أربعة أبعاد واستمارة تحليل محتوى، أما العينة فقد اقتصرت على محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصفين الرابع والخامس. توصلت الدراسة إلى وجود تفاوت في القيم المتضمنة في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصفين الرابع والخامس. كما أظهرت التفاوت في دور معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية للصفين الرابع والخامس.

6. **دراسة (كريم، 2014)، في العراق: بعنوان" قيم الانتماء الوطني لدى أطفال الرياض (دراسة مقارنة بين أطفال المحرومين وغير المحرومين من أحد الوالدين).** هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى قيم الانتماء الوطني لدى أطفال الرياض ومعرفة الفروق في قيم الانتماء الوطني تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور– اناث)، ومعرفة الفرق في قيم الانتماء الوطني بين أطفال الرياض بين الأطفال المحرومين من أحد الوالدين وأقرانهم غير المحرومين، تكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً وطفلة بواقع (25) منهم إناث و(35) منهم ذكور و(18) فاقدي الأب و(12) فاقدي الأم من في محافظة ديالى، أمعدد الأطفال الغير محرومين فكان(30) طفلاً وطفلةً ، ومن أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة باستخدام مقياس من إعداد غزال (2007) المتكون من (11) بعداً ؛ لتحديد مستوى انتماء طفل الروضة للوطن، واستخدمت المنهج الوصفي (المقارن)، من أبرز النتائج التي توصل اليها البحث أن الأطفال يتمتعون بمستوى جيد من الانتماء الوطني، ولا توجد فروق في مستوى الانتماء الوطني بين الذكور والإناث، كما لا توجد فروق في مستوى الانتماء الوطني بين الأطفال المحرومين من أحد الوالدين والأطفال الغير محرومين.

7. **دراسة محمد (2015)، في مصر بعنوان:" فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة"**. هدف البحث للتعرف على فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة، ولتحقيق ذلك تم تطبيق البرنامج على عينة مكونة من (64) طفلاً وطفلة تم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين إحداهما تجريبية والثانية ضابطة قوام كل منها(32) طفلاً وطفلةً ،استخدمت الباحثة المنهج الشبه تجريبي للوصول للنتائج، وتم إعداد مقياس للانتماء الوطني لأطفال الروضة وبرنامج الانتماء الوطني القائم على

استخدام مراكز التعلم. وتوصلت الباحثة لمجموعة نتائج أهمها ارتفاع مستوى درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الانتماء الوطني القائم على استخدام مراكز التعلم على درجات المجموعة الضابطة، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تعلم واكتساب الانتماء الوطني.

8. **دراسة فريد(2015)، في السعودية بعنوان: "فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة"** وقد هدفت الدراسة إلى العمل على تأصيل قيم الانتماء والمواطنة، وإبراز دور برامج الأنشطة المتكاملة في تدعيم قيم الانتماء والمواطنة، وتحديد الإجراءات المنوطة بالروضة لتعزيز المواطنة لدى الطفل. واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي. واستخدمت بطاقة ملاحظة واختبار مصوّر لقياس قيم الانتماء لدى طفل الروضة. شملت عيّنة الدراسة (30) طفلاً ممن تتراوح أعمارهم ما بين 5–6 سنوات من الملتحقين بروضة القاعدة الجوية (محافظة الطائف). وخلصت الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على الاختبار المصور لقيم الانتماء والمواطنة في القياسين القبلي والبعدي، ويوجد تأثير فعال للبرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة المستخدم في تنمية قيم الانتماء، ويوجد تأثير فعال للبرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة المستخدم في تنمية قيم المواطنة.

9. **دراسة بخيت وسيد (2017)، في مصر بعنوان: "أثر التربية المدنية في تنمية الانتماء والمواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة"**. هدفت إلى تنمية بعض مفاهيم الانتماء والمواطنة وتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، واقتصرت على مجموعة مكونة من (60) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الأول والثاني (4 – 6) سنوات بروضة مدرسة أبنوب الابتدائية الجديدة بمحافظة أسيوط، استخدمت االباحثان المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كلاً منها(30) طفلاً وطفلةً ، واستخدم الباحثان الأدوات الآتية استبانة لاستطلاع رأى للمعلمات حول دور التربية المدنية في تنمية الانتماء والمواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، ومقياس مفاهيم الانتماء المصور، ومقياس مفاهيم المواطنة المصور، ومقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية، وبرنامج تدريبي للتربية المدنية لطفل الروضة، توصلت الدراسة إلى وجود فروق للتربية المدنية في تنمية بعض مفاهيم الانتماء والمواطنة وتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح.

10. **دراسة ماشلوبلو وساونولوغن Michalopoulou & Sounoglou(2017)، في استراليا بعنوان: "مناهج التعليمية لأطفال الرياض: حقوق الإنسان والمواطنة في التربية ما قبل المدرسية". (Early Childhood Education Curricula: Human Rights and Citizenship in Early Childhood Education).**
هدفت الدراسة إلى تعرف مدى تعزيز حقوق الإنسان والمواطنة في المناهج التعليمية لرياض الأطفال، استخدم المنهج الشبه تجريبي، وشملت عيّنة الدراسة على (50) طفلاً للمجموعة التجريبية، و(50) طفلاً للمجموعة ضابطة، وطبق برنامج حول مفاهيم حقوق الإنسان ومفهوم المواطنة. حللت النتائج في المحاور الآتية الأول يتعلّق بتحليل نتائج المجموعتين (التجريبية، ضابطة) تحليلاً كمّياً، ويتعلّق الثاني بتحليل نتائج إجابات الأطفال، فيما يتعلّق الثالث ببرنامج نشاطات الأطفال، بينت النتائج أن الأطفال قد يؤثّرون على اشتراكهم الذي يشكّل المنهج في المستوى الدقيق لكن يؤثّر على سلوكهم أيضاً، وأن الأطفال استطاعوا فهم السياق تربوي لمفهوم حقوق الإنسان ومفهوم المواطنة، وظهر ذلك في قدرتهم للتأثير على المدرسة وليس فقط في الحياة اليومية، إذ أصبح الأطفال يحترمون رغبات الآخرين، واستطاعوا فهم القيود في المدرسة وتم اشتراكهم بالالتزامات الاجتماعية.

11. **دراسة معصراتي ومرسي (2018)، في سورية بعنوان:" درجة توافر مفاهيم السلام لدى أطفال الروضة في مدينة حمص**". يهدف البحث إلى بيان درجة توافر مفاهيم السّلام لدى أطفال الروضة في مدينة حمص، ولتحقيق الهدف من البحث تم إعداد قائمة بمفاهيم السلام وتضمّنت أربعة مفاهيم وهي (الانتماء، التسامح، نبذ العنف، التواصل) كما تم إعداد اختبار مصور يقيس درجة توافر هذه المفاهيم لدى الأطفال، اتّبعت الباحثة المنهج الوصفي من خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة وبعد تحكيم أدوات البحث وعرضها على محكّمين تربويين واختصاصيين، تم تطبيق المقياس على (120) طفلاً من روضات "الياسمين، البشائر، الروافد". وتوصلت الدراسة إلى أن المستوى العام للأطفال في مفاهيم السلام كان ضعيفاً ، سواء كان على مستوى المفاهيم كافةً ، أم على مستوى كل مفهوم على حدة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لاحظت الباحثة الآتي:

– إن البحث الحالي، اتفق مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب أهمها أن بعض الدراسات السابقة ركزت على مفهوم الانتماء الوطني، وآليات نشر ثقافة الانتماء الوطني، كدراسة كل من قنديل (2010)، وكريم (2013)، وتأثير بعض البرامج التربوية في تنمية مفهوم الانتماء الوطني كدراسة كل من عبد العزيز(2011)،وأحمد(2012)، ومحمد(2015)، وتناولت بعض الدراسات السابقة الميدان التربوي التَّعليمي كمجتمع للتطبيق، سواء كان المجتمع روضة أطفال أم مدرسةً، كدراسة كل من فريد (2015)، وبخيت وسيد(2017)، ومعصراتي ومرسي(2018) أو حول التحليل الكمي لمحتوى عدد من المناهج لمعرفة القيم التي تضمنتها حول الانتماء الوطني، كدراسة سعد الدين(2013)، بينما تميز البحث الحالي بتناوله لموضوع الانتماء الوطني من وجهة نظر مربيات الروضة.

– تنوعت الأدوات البحثية المستخدمة في الدراسات السابقة، هناك دراسات اعتمدت بطاقة تحليل المحتوى أو اختبارات مصوّرة لقياس قيم الانتماء كدراسة كل من أحمد(2012) ودراسة سعد الدين(2013)، ودراسة فريد (2015)، أو بطاقة ملاحظة كدراسة كل من قنديل(2010)، ودراسة عبد العزيز(2011)، وبعض الدراسات اعتمدت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع معلوماتها وتحقيق أهداف الدراسة، كدراسة كل من بخيت وسيد(2017)، ومعصراتي ومرسي(2018)، وهي الأداة التي استخدمتها البحث الحالي لتحقيق أهدافه.

– اختلفت منهجية التطبيق وآلياته بين دراسة وأخرى، نظراً لتباين الهدف الرئيس لكل من تلك الدراسات، والتي لابد أن يختلف منهج الدراسة بما يتلاءم مع طبيعة كل واحدة منها، بعض منها استخدم المنهج الشبه التجريبي، كدراسة ماشلوبلو وساونولوغن Michalopoulou & Sounoglou(2017)،ودراسة بخيت وسيد(2017)،ودراسة فريد(2015)،ودراسة محمد(2015)، وعبد العزيز(2012)،وأحمد(2012)، وقنديل(2010)، والبعض الآخر اعتمد المنهج الوصفي كدراسة كريم(2014)، ودراسة معصراتي ومرسي(2018)، وسعد الدين(2013)، في تحليل وتفسير الظاهرة موضوع الدراسة، وهو المنهج الذي اعتمدته الباحثة في هذه الدراسة.

موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة:

– استفاد البحث الحالي من الدّراسات السابقة من خلال تدعيم الإطار النظري للبحث الحالي المتعلق بمفهوم الانتماء الوطني، مظاهر الانتماء الوطني، وعوامل تعزيزه، وكذلك من خلال الاطلاع على المنهجية العلمية التي استخدمتها الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث وفرضياته والأدوات المستخدمة. وتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه خصص للتَّعرف إلى دور مربيات رياض الأطفال في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة، إذ لم

تجد الباحثة على حد علمها دراسات تناولت دور مربيات الأطفال في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى أطفال الرياض في مدينة اللاذقية.

النتائج والمناقشة:

السؤال الأول: ما دور مربيات رياض الأطفال في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن؟

لتعرف دور مربيات رياض الأطفال في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة من وجهة نظر مربيات الرياض في مدينة اللاذقية، تم حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة على الاستبانة الموهة إليهم، ويبين الجدول رقم (3) نتائج التحليل.

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد عينة البحث من مربيات الرياض في مدينة اللاذقية حول دورهن في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
1	3	أحث الأطفال على الحفاظ على الممتلكات العامة كونها ملكنا جميعاً .	2.75	0.44	%91.67	مرتفعة
2	11	أنصح الأطفال بضرورة الاحترام المتبادل مع بعضهم البعض.	2.74	0.44	%91.33	مرتفعة
3	17	أشجع الأطفال على تقبل الاختلاف بينهم وبين الآخرين ويجمعهم وطناً واحداً .	2.71	0.48	%90.33	مرتفعة
4	13	أشجع الأطفال على التعاون وحب العمل المشترك.	2.69	0.48	%89.67	مرتفعة
5	8	أشجع الأطفال على الافتخار بتراث وطنهم.	2.63	0.48	%87.67	مرتفعة
6	6	أشجع الأطفال على التشبث بقيم وعادات وطنهم.	2.62	0.49	%87.33	مرتفعة
7	2	أحكي للأطفال قصة أحد الشهداء وتضحياتهم عن الوطن.	2.59	0.50	%86.33	مرتفعة
7	19	أحث الأطفال على أهمية احترام عمل الجندي من خلال ذكر أعماله في سبيل الوطن.	2.59	0.55	%86.33	مرتفعة
8	4	أغني مع الأطفال الأناشيد الوطنية.	2.58	0.50	%86	مرتفعة
9	24	أوضح للأطفال دلالة ألوان العلم السوري.	2.55	0.52	%85	مرتفعة
10	1	أردد مع الأطفال النشيد الوطني في كل صباح.	2.54	0.50	%84.67	مرتفعة
11	20	أشجع الأطفال على أهمية المحافظة على آثار وطنهم.	2.53	0.54	%84.33	مرتفعة
12	7	أشارك الأطفال بإحياء المناسبات الوطنية.	2.52	0.50	%84	مرتفعة
13	18	أعرف الأطفال على العملة السورية وفئاتها.	2.50	0.58	%83.33	مرتفعة
14	21	أحدث الأطفال عن أهم المعالم السياحية الأثرية في سورية.	2.45	0.56	%81.67	مرتفعة
15	10	أشارك الأطفال بعض الأعمال التطوعية التي تفيد الوطن.	2.44	0.52	%81.33	مرتفعة
15	12	أعرف الأطفال بالزي الشعبي الذي يميز وطنهم.	2.44	0.57	%81.33	مرتفعة
16	5	أرفع مع الأطفال العلم الوطني كل يوم فوق الروضة.	2.43	0.50	%81	مرتفعة
17	14	أساعد الأطفال في رسم خريطة سورية.	2.38	0.61	%79.33	مرتفعة
18	9	أتواصل مع الأطفال باللغة العربية الأم.	2.34	0.65	%78	مرتفعة
19	26	أشجع الأطفال على التعرف إلى أهم الصناعات التقليدية في وطنهم.	2.32	0.67	%77.33	متوسطة
20	16	أشرح للأطفال دلالة شعار الجمهورية العربية السورية.	2.22	0.64	%74	متوسطة
21	22	أشرح للأطفال عن أهم الوثائق الرسمية التي تميز الشعب السوري.	2.07	0.75	%69	متوسطة
22	15	أنصح الأطفال بارتداء اللباس الحامل لرموز وطنهم.	1.96	0.72	%65.33	متوسطة
23	23	أشرح للأطفال عن أهم الوثائق الرسمية أهمية تأكد هويته الشخصية.	1.93	0.61	%64.33	متوسطة

24	25	أوضح للأطفال معنى كلمة جنسية التي تميز انتمائهم.	1.90	0.69	%63.33	متوسطة
الدرجة الكلية لدور مربيات رياض الأطفال في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة			2.44	0.16	81.33	مرتفعة

من خلال قراءة الجدول رقم (3) يتبين أن دور مربيات رياض الأطفال في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (2.44)، ووزن نسبي بلغ (81.33%)، ويتضح أن تقديرات المربيات لدورهن تعزيز مفهوم الانتماء الوطني تراوح بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، وحصلت العبارات ذات الأرقام (3، 11، 17، 13، 8، 6، 2، 19، 4، 24، 1، 20، 7، 18، 21، 10، 12، 5، 14، 9) على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تجاوزت (2.34) وأوزان نسبية تزيد على (78%)، وقد أتت عبارة (أحث الأطفال على الحفاظ على الممتلكات العامة كونها ملكنا جميعا) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.75)، ووزن نسبي بلغ (91.67%)، في حين وردت العبارات (26، 16، 22، 15، 23، 25) بدرجة متوسطة، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (1.9) و(2.32)، وأوزان نسبية تراوحت بين (63.33%)، و(77.33%).

وقد تعود هذه النتيجة إلى أن الروضة هي البيئة التي تنمو فيها سلوكيات الطفل ويكتسب فيها قيم مجتمعه كونها تمثل الخبرة الأولى والمباشرة للطفل خارج نطاق أسرته، لذلك تعد مربية الروضة هي المسؤولة الأولى عن بث روح الانتماء لدى الأطفال من خلال تفاعلها المباشر معهم وذلك بسلوكها داخل الروضة وأثناء لعبها معهم وتواجدها الدائم خلال اليوم الدراسي. وقد أتت عبارة (أحث الأطفال على الحفاظ على الممتلكات العامة كونها ملكنا جميعاً) في المرتبة الأولى لأن تنمية الوعي البيئي للطفل في السنوات الأولى، تمكنه ممن تبني اتجاهات وسلوكيات إيجابية تجاه البيئة، أما عبارة (أوضح للأطفال معنى كلمة جنسية فحصلت على درجة متوسطة بين العبارات التي جاءت درجتها متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (1.90) ووزن نسبي بلغ (63.60%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة لكون المربيات يعرّفون الطفل بأنه مواطن عربي سوري وهذا يكفي ليميز انتمائه لوطنه بغض النظر عن شرح المصطلحات التي تحمل معاني قد لا يفهمها الطفل في هذه المرحلة من عمره. أما بالنسبة للمجال ككل، فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.44) والوزن النسبي (81.63%) وهذا يعني أن متوسط دور المربيات في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني جاء بدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة لدرجة انتماء مربيات الأطفال إلى وطنهم وتمسكهم به وسعيهم الدائم لنقل هذا الحب والتفاني للوطن للأطفال من خلال الأساليب والطرق التربوية التي تستطيع من خلالها تعزيز القيم وغرسها لدى الأطفال لأن تنمية مفهوم الانتماء الوطني من أهم أهداف الأنظمة التّربويّة لذلك تهتم المؤسسات التَّعليمية في تكريسها ويقع على مربيات الروضة مسؤولية تنمية المفاهيم والقيم المتعلقة بالمواطنة. فهي المسؤول الاول بعد الاسرة على غرس قيم الانتماء الوطني لدى الاطفال اذ تكون مطالبة بجعل الطفل قادر على الاندماج المجتمعي وكسر الحواجز والتعاون مع الاخرين والتفاني من اجلهم وذلك من خلال احداث التفاعل الفعال بين الطفل والمعلمة وبين الاطفال أنفسهم وبين الطفل والمجتمع المجاور.

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في وجهات نظر مربيات رياض الأطفال على استبانة الانتماء الوطني لدى الطفل وفق لمتغير عدد سنوات الخبرة .

للوصول إلى الفروق في إجابات أفراد عينة البحث من مربيات الرياض حول دورهن في تنمية الانتماء الوطني لدى الطفل تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة للمربية (أقل من 5 سنوات، من 5 – 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويوضح الجِّدول رقم(4) هذه النتائج.

جدول رقم(4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات إجابات أفراد عيّنة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تنمية الانتماء الوطني لدى الطفل يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمربية

متغير عدد سنوات الخبرة	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من 5 سنوات	22	63.00	4.047	0.863
5– 10 سنوات	49	62.80	4.067	0.581
10 سنوات فما فوق	33	64.61	4.069	0.708

من خلال قراءة الجِّدول رقم(4) تبين وجود تقارب بين المتوسطات الحسابيَّة لإجابات عيِّنة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تنمية الانتماء الوطني لدى الطفل يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمربية، وللكشف عن هذه الفروق، تم استُخدام تحليل التّباين الأحادي (One- Way ANOVA)، وأدرجت النّتائج في الجِّدول رقم(5).

جدول رقم(5): تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تنمية الانتماء الوطني لدى الطفل يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمربية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
بين المجموعات	69.383	2	34.692	2.101	0.128	غير دال
داخل المجموعات	1667.838	101	16.513			
المجموع	1737.221	103				

يتضح من الجدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تنمية الانتماء الوطني لدى الطفل يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمربية، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة 0.05، عند درجتي حرية (101، 2). وبناء على ذلك تقبل الفرضية الصفرية المخصصة لذلك. وتفسر هذه النتيجة بأن رياض الأطفال الخاصة دائماً تخضع لاهتمام وإشراف من إدارة الروضة، وخضوع المربيات إلى الدورات التدريبية التي تقيمها مديريات التربية الكفيلة بزيادة مستوى الخبرة لديهن، والمربيات على اختلاف سنوات خبرتهم فإن لديهن وعي بدورهن في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى الطفل ويدركن أهمية تنمية هذا المفهوم لدى الطفل.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في وجهات نظر مربيات رياض الأطفال على استبانة الانتماء الوطني لدى الطفل وفق متغير المؤهل العلمي والتربوي.

للوصول إلى الفروق في إجابات أفراد عينة البحث من مربيات الرياض حول دورهن في تنمية الانتماء الوطني لدى الطفل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي للمربية (ثانوية، معهد متوسط، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي)، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويوضح الجِّدول رقم (6) هذه النتائج.

جدول رقم (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات إجابات أفراد عيّنة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تنمية الانتماء الوطني لدى الطفل يعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي للمربية

متغير المؤهل العلمي والتربوي	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
ثانوية	14	61.21	4.13	1.1
معهد متوسط	19	60.32	3.38	0.77
إجازة جامعية	46	63.72	3.82	0.56
دبلوم تأهيل تربوي	25	66.44	2.64	0.52

من خلال قراءة الجِّدول رقم (6) تبين وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابيَّة لإجابات عيِّنة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تنمية الانتماء الوطني لدى الطفل يعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي للمربية، وللكشف عن هذه الفروق، تم استُخدام تحليل التّباين الأحادي (One- Way ANOVA)، وأدرجت النّتائج في الجِّدول رقم (7).

جدول (7): تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تنمية الانتماء الوطني لدى الطفل يعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي للمربية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
بين المجموعات	483.273	3	161.091	12.847	0.000	دال
داخل المجموعات	1253.948	100	12.539			
المجموع	1737.221	103				

يتضح من الجدول رقم(7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تنمية الانتماء الوطني لدى الطفل يعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي للمربية، إذ جاءت قيمة الاحتمال أقل من قيمة مستوى الدلالة 0.05، عند درجتي حرية (100، 3).

وللكشف عن طبيعة هذه الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe)، كما هو موضح في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق في إجابات عينة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تنمية الانتماء الوطني لدى الطفل يعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي للمربية

(I)المؤهل العلمي والتربوي	(J) المؤهل العلمي والتربوي	اختلاف المتوسط	الخطأ المعياري	قيمة الاحتمال	القرار
ثانوية	معهد متوسط	.898	1.24	0.914	غير دال
	إجازة جامعية	-2.503	1.08	0.154	غير دال
	دبلوم التأهيل التربوي	-5.226(*)	1.18	0.000	دال
معهد متوسط	ثانوية	-.898	1.24	0.914	غير دال
	إجازة جامعية	-3.402(*)	0.96	0.008	دال
	دبلوم التأهيل التربوي	-6.124(*)	1.07	0.000	دال
إجازة جامعية	ثانوية	2.503	1.08	0.154	غير دال
	معهد متوسط	3.402(*)	0.96	0.008	دال
	دبلوم التأهيل التربوي	-2.723(*)	0.88	0.027	دال
دبلوم التأهيل التربوي	ثانوية	5.226(*)	1.18	0.000	دال
	معهد متوسط	6.124(*)	1.07	0.000	دال
	إجازة جامعية	2.723(*)	0.88	0.027	دال

من خلال قراءة الجدول رقم(8) يتبين أن الفروق بين إجابات المربيات جاءت بين حملة الإجازة الجامعية وكل من الثانوية والمعهد المتوسط لصالح حملة الإجازة الجامعية، وكذلك بين حملة دبلوم التأهيل التربوي وكل من الثانوية والمعهد المتوسط والإجازة الجامعية لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي. وتعزى هذه النتيجة إلى أن المربيات من حملة دبلوم التأهيل التربوي والإجازة الجامعية لديهن الخبرة اللازمة لكيفية التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية من

خلال اتباع الأساليب التربوية الملاءمة في غرس الاتجاهات والقيم في نفوس الأطفال ولاسيما المتعلقة بالمواطنة وسعيهم لتأكيد الهوية الوطنية لديهم ولدى الأطفال في ظل الحرب على سوريا.

الاستنتاجات والتوصيات:

توصلت الباحثة إلى التأكيد على أن دور مربيات رياض الأطفال في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى أطفال الروضة جاء بدرجة مرتفعة، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في آراء مربيات الرياض حول دورهن في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي والتربوي)، وذلك لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في آراء المربيات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وفي ضوء النتائج تقدم الباحثة الاقتراحات الآتية:

1- إجراء دراسة تتبعية لمعرفة مستوى الانتماء الوطني لدى الاطفال والوقوف عند المراحل التي يقل فيها الانتماء الوطني ووضع الحلول المناسبة لها.

2- توجيه الاهتمام للمناهج المقدمة لكليات التربية على اعتبار أن خرجيها مسؤولين عن تعليم جيل من الأطفال.

3- إجراء دراسات مشابهة تخدم أهدافاً وطنية مختلفة، تهدف للتعرف على اتجاهات الأطفال وأسرهم نحو قضايا مستقبلية تخص الوطن والمواطنين.

4- إجراء دراسات لاحقة حول أهم المشكلات التي تعيق المربية من تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة.

5- تعزيز وحدات خبرة رياض الأطفال بما ينمي روح الانتماء الوطني لديهم.

Reference:

1. AAMER ,TAREK, AND MOHAMED, RABIE. *Kindergarten child*, Jordan , Al Yazouri Publishing & Distribution House,2008,390.

2. ABDL AATI, SABREEN LABIB. *The national cultural identity of the Egyptian child in kindergarten*, Unpublished Master dissertation, Kindergarten College, Alexandria,2007,128.

3. ABDL AZEEZ,RANIA MORSY ABOU EL ABBAS. *The impact of a recreational program using popular and social games on the belonging and values of citizenship of a pre-school child*, Unpublished Master dissertation, Assiut University, Egypt,2012,234.

4. ABU FOUDA, MOHAMED ATTIA. *The Role of Educational Media in Developing National Affiliation among University Students in Gaza Governorate*. Unpublished Master dissertation, Gaza,2007,182.

5. ADASS, MOHAMAD ABDALRAHEEM. *Entrance to Kindergarten*, . Amman, Daar Alfeker AL –Arabic,2005,236.

6. AHMED, DOAA SAEID.*The Effectiveness of a Program Based on Activities Curriculum in the Development of a Sense of Belonging among a Sample of Pre-school children*. Journal of Psychological and Educational Sciences. University of Nizwa, Vol.12,No.2,2012,53-91.

7. ALAAMER ,OTHMAN BIN SALEH. *The Impact of Cultural Openness on the Concept of Citizenship among Saudi Youth "An Exploratory Study*, Saudi Arabia,2005,70.

8. ALHAALALILI,MOHAMMED. *Readings in the Jordanian constants "Jordan first"*, Directorate of Military Education and Culture,Omman,2006,36.

9. AL-HARBI, ABDULLAH. *National affiliation and its relationship with some personal variables among a sample of secondary school students in Makkah*, Unpublished Master dissertation, Umm Al Qura University,2010,197.
10. ALKHDOUR,ALI SALAMAH AND ALMONIZL,ABDULLAH. *The development of the concept of belonging to students of Jordanian basic schools*, Unpublished doctoral dissertation, University of Jordan,2006,239.
11. AQSAEIA, ABDL RAHMAN AHMED. *The level of acquiring some historical Palestinian concepts in the Gaza governorates and their relation to their national affiliation*, Unpublished Master dissertation. Faculty of Education, Islamic University, Gaza,2000,207.
12. AL RASHIDI, MONEEF FAYED. *The Role of Teachers of Social Studies in Promoting National Belonging to Primary Pupils from the Viewpoint of Primary Teachers and Mentors in the State of Kuwait*, Amman Arab University for Graduate Studies,omman,2007,217.
13. ALSHAARAWI,HAZEM AHMED.*The impact of a multimedia program on promoting the values of national belonging and environmental awareness among ninth grade students*, Unpublished Master dissertation, Umm Al Qura University,2008,203.
14. ALIA,MOHAMMED. *The concept of belonging to different socio-cultural segments of the preparatory and secondary students*, Unpublished Master dissertation,Ain- Shams University,Egypt,2000,287.
15. ALTAL, SAEID. *Introduction to political education in the Arab world*, Amman,Daar Aliwa.1999,570.
16. AZOUZ, HENIDA HASSAN ABDULLAH. *The Effectiveness Of Scientific Activities On The Development Process Of Creative Thinking Abilities In Kindergartens Children At Makkah*, Unpublished Master dissertation, Umm Al - Qura University,2008,279.
17. BADRAN, SHEBL. *Renewed educational prospects in the education of preschool children*, Cairo, Adaar Almisriat Allubnania,2003,176.
18. BAHIT, MAJIDA AND SAYED,MANAL. *The impact of civic education on the development of belonging, citizenship and social responsibility of kindergarten children*. Journal of Childhood and Development Studies,Cairo,Vol.1.No.2,2017,236-295.
19. 19.CAMBRIDGE. *Cambridge Advanced Learners Dictionary*,3rd.ed.U.k. Cambridge University Press, 2010, 108.
20. CARLSON, M. & EARLS, F. *The child as citizen: Implications for the science and practice of child development.* International Society for the Study of Behavioral Development Newsletter, 2011, 38-16.
21. .DODAIER, ABDLVATAH. *Reference in Research Methods of Psychological Branch And Write Scientific Research Methods*, Alexandria: Daar Almahrefa University, 2006, 463.
22. .HAMTO,NABIL YAEQUB SAMARA. *The values of national belonging included in the national education curriculum for the lower basic stage in Palestine*, Unpublished Master dissertation, Gaza, 2009,213.
23. .FARAHANI, MOHSEN FARMAHINI. *The Role of Global Citizenship Education in World Peace and Security. Procedia* - Social and Behavioral Sciences, No.116, 2014, 934 – 938.
24. .FARID, REEM MOHAMED BAHIG. *The effectiveness of a program based on integrated activities in developing the values of belonging and citizenship among kindergarten children*, Journal of Childhood and Development,Vol.7.No.21,2015,383-458.

25. .JAMES, ROAS. *The effect of mass communication on political behaviors and attitudes for adolescent, Educational Review,* Vol.16,No.11,2002,15-20.
26. .KARIM, WAFAA QAIS. *Values of national belonging among the children of Riyadh: a comparative study between children of disadvantaged and dis deprived of one of the parents*, Baghdad University,2014,275-296.
27. .LIZABEBTH, PACHANO. *The Effect Of A curricular Plan On Aging On Children's Attitude Toward Senior Citizens.* University of south Florida. Assentation abstract International,Vol.11.No.58, 1999, 632-633.
28. .MAHSRSNY, NADEEN AND MORSY, MANUAL . *Availability of the concepts of peace among kindergarten children in the city of Homs*, Albaath Inveracity Journal, Vol .40. No.16, 2008, 73 – 99.
29. .MICHALOPOULOU, A & SOUNOGLOU M. *Early Childhood Education Curricula: Human Rights and Citizenship in Early Childhood Education*. Journal of Education and Learning; Vol. 6. No. 2; 2017, 53 – 68.
30. .MKROM, ABDEL-WADOOD. *Values and responsibilities of citizenship "educational vision"*,Cairo, Daar Alfeker AL –Arabic,2004,312.
31. 31.MOHAMMED,SAFFA AHMED. *The effectiveness of a program based on the use of learning centers in the development of national belonging to kindergarten children*, Journal of Psychological and Educational Sciences,Vo.16.No.4,2015,51-78.
32. 31.MORTUADA, SALWA & ABOALNOOR, HASNAA . *Entrance to Kindergarten*. Damascus University.2005.223.
33. .MOSS, P. *Early childhood institutions as loci of ethical and political practice*. International Journal of Educational Policy, Research and Practice: Conceptualizing Childhood Studies, No. 7, 2006, 127-136.
34. .NASSER, IBRAHIM. *Citizenship*,Amman, Al - Raed Scientific Library,2003,299.
35. QANDIL, MOHAMED METWALLY. *Values of belonging and the role of educational knowledge in instilling them in young children*, Twelfth Scientific Conference, Tanta University,2010,154-197.
36. SAAD ALDEEN,HEBA FAYSAL. *National Values in the Content of Social Studies Curricula for Basic Education in Syria*,Al-Adab Journal , No.106,2013,239-262.
37. SLAAMAH,WAFAA. *Environmental education for kindergarten children*,Cairo, , Daar Alfeker AL –Arabic.
38. TWIGG, D. *Handle with care: Researching the lived experiences of young children in early childhood settings*. International Journal of Arts & Sciences, Vol.4,No.11, 2011, 169-178.